

# المجلس 1 من شرح) العقيدة الواسطية) | برنامج تيسير العلم

## الأول ٠٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلاة والسلام على محمد المبعوث كيفية السمحة دون عوج

وعلى اله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب السابع - [00:00:00](#)

من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم. في سنته الاولى وهو كتاب العقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية

النميري. وهو الكتاب السابع في التعداد العام لكتب البرنامج - [00:00:30](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شيئا. واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له - [00:00:50](#)

وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزودا. اما بعد فهذا

اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - [00:01:10](#)

وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره المصنف رحمه الله تعالى عن الاشارة الى

الركن الخامس من اركان الايمان وهو والايمان باليوم الاخر الى قوله والبعث بعد الموت. لان اعظم مسائله - [00:01:30](#)

التي انكرها المشركون هي البعث. فهو من ذكر الشيء ببعض افراده بجلالته وعظمته. نعم فمن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه

في كتابه. وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه - [00:02:00](#)

وسلم من غير تحريف ولا تعطيل من غيرك التكليف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله تعالى ليس كمثل شئ الايمان بالصفات مبني على

اصلين ذكرهما المصنف. الاول الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:27](#)

لم والثاني ترك التحريف والتعقيل والتكليف تمثيل. والتحريف في باب الاسماء والصفات هو تغيير لفظ النص او معناه والتعطيل ها

هنا هو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والتكليف تعيين كنه الصفة. والمراد بالكنه حقيقة - [00:02:57](#)

والتمثيل هو تعيين كنه الصفة بذكر المماثل والى الاصل الاول يشار في كتب العقائد بقولهم الاثبات. والى الثاني يشار بقولهم تنزيه

الله عما لا يليق به. واقتصر المصنف رحمه الله تعالى على هذين الاصلين - [00:03:42](#)

اصل ثالث. وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل بباب الصفات دائر على هذه الاصول الثلاثة. والمعهود في خطاب

الشرع تسمية الاول تسبيحا. وتسمية الثاني ايش؟ تقليسا وتسمية الثالث نفي الاحاطة - [00:04:17](#)

واضحة المسألة هذي؟ سبق ان قررنا لكم من اهل العلم عبروا بهذا لكن دلالات الخطاب القرآني التنزيل عبر عنه بالتسبيح. والاثبات

عبر عنه بالتقديس. وقطع الطمع عن ادراك كيفية شبه - [00:04:57](#)

به عبر عنه بنفي الاحاطة بالله عز وجل. نعم. فلا ينفع عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يوحدون في اسماء

الله واياته ولا يكييفون ولا يمثلون صفاته بصفات - [00:05:17](#)

لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا. واحسن

حديثا من خلقه. فرسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقومون على الله عليهم ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى -

[00:05:37](#)

ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. فسيح نفسه عم فسيح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فوصف وسمى به نفسه بالنفي والمثبات. فلا عدول لاهل السنة - [00:06:07](#)

والجماعة عما جاء به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين من الصديق والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الثلاثة السابقة الذكر. ونشأ من اعمالها عند اهل السنة. انهم لا ينفون عن الله - [00:06:37](#)

ووصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد فيها هو الميل بها عما يجب فيها. ولا يكيفون صفات الله ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. والعلة الموجبة لهذا عندهم شيان اثنان. اولهم - [00:07:07](#) ان الله لا سمي له. ولا كفؤ له ولا ند له. ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. والثاني ان رسله صادقون فخيرهم صحيح. وطريقة الرسل اثبات الصفات لله سبحانه تعالى مع تنزيهه عن النقص والعيب. وقطع الطمع عن ادراك كيفية - [00:07:37](#) الصفة ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريقة الانبياء والرسل وذكر المصنف رحمه الله تعالى في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - [00:08:17](#) فالنفي والاثبات في الاسماء والصفات المذكوران فيما وصف الله وسمى به نفسه وفيما وصفه وسماه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسماء الله عز وجل باعتبار والاثبات نوعان اثنان. اولهما الاسماء المنفية - [00:08:47](#) كالسلام والقدوس. وثانيهما الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. والنفي في الاسماء هو في المعنى لا في المبنى. اي يدل معناها على نفي ما لا يليق به سبحانه وكلام المصنف صريح في جريان النفي والاثبات في - [00:09:17](#) الاسماء والصفات معا اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذا يقتضي ان يكون في الاسماء ما هو منفي كما ان فيها ما هو مثبت - [00:09:57](#)

الا ان النفي المسلط في الاسماء ليس نفيا في البناء. وانما هو نفي وفي المعنى فليس في بناء شئ من اسماء الله تعالى النفي ابدأ. ولكن ان النفي مضمن معناها. كما في اسم السلام والقدوس. فان - [00:10:17](#) الاسمين دالان على نفي النقائص والعيوب. فوقع النفي باعتبار المعنى لا باعتبار المبنى. وهذا هو نفي الاسماء الذي اراده شيخ الاسلام. رحمه الله تعالى وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوعين اثنين - [00:10:47](#) اولهما الصفات المنفية كنفى النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة كالهية والرحمة. والنفي ليس كامالا في نفسه ولكن الكمال في اثبات مقابله. فنفي النوم والظلم مثلا يتضمن اثبات القيومية والعدل. وهذا هو مقصود النفي في هذا الباب - [00:11:17](#) فالنفي فيه لا يراد لذاته. وانما يراد لملاحظة مقابله من الكمال فكل نفي جاء في باب الصفات فانما يراد به اثبات الكمال المقابل للصفة المنفية. نعم. احسن الله اليكم. وقد دخل في هذه البنية - [00:11:57](#)

مما وصف الله به نفسه في صورة. الاخ اللي بجنب مصطفى اللي معك شرح ها؟ الاخوان اللي معهم شروع جزاهم الله خير سبق نبهت لا احد يعطيه شروع. لا في هذا الدرس ولا في غيره من دروس اهل العلم. لانها تضر الطالب - [00:12:27](#) نعم. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدله في القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:12:50](#) وصف المؤمن نفسه في اعظم اية في كتاب الله حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه هما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا مني. يعلم ما - [00:13:10](#)

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات ولا يؤوله يحبهما. اي لا يزع كرسيه. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حبهما. اي لا يكرته ولا يتقنه. وهو العلي العظيم. ولهذا كان - [00:13:30](#) من قرأ هذه الاية هذه الاية في ليلة من نزل عليهم من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه وتوكل على الحي

الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو الاول والاخر - [00:14:00](#)

امر والباطل وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه يوم العلي الحكيم. وقوله يعلم ما ولد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:14:20](#)

وقوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البحر ولا تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة من امة الارض ولا رطب ولا يابس واليابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انثى ولا تلعن الا بعلمه. وقوله - [00:14:40](#)

اتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ينس كمثلته شيء وهو السميع البصير وقوله ان الله يعدكم به. ان الله كان سيئا بصيرا - [00:15:10](#)

وقوله ولما ان دخلت جنتك كنت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله مقتتا ولكن - [00:15:40](#)

يفعل ما يريد. وقوله احلت لكم دهيمة الانعام الا لا يتلى عليهم غير بهم الصوم وانتم حرم ان الله يحكم مولود. سؤال الاخ يزيد في بعض المواضع وقوله هي ليست في النسخ عندنا - [00:16:10](#)

ما وجه هذا ما الجواب ها محمد اي احسنت ما تذكر فيها مسألة شيء ما تكلمنا عليها سابقا اذا ذكر قوله تعالى بين الايات المنفصلة هو الادب لنلا يتوهم اتصالها في سورة واحدة. هذه من سور متفرقة - [00:16:30](#)

فاذا قرأ القارئ يقول وقوله وهي كالمسقط في سند الحديث من قولهم حدثنا او اخبرنا وتنطق وان لم تكتب. نعم الله اكبر. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه واجعل صدره ضيقا - [00:17:12](#)

فرج كأنما يصعد في السماء. وقوله وقوله واحسنوا الى الله يحب محسن وقوله واقسطوا ان الله يحب المقسطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:17:32](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيلهم صفا كأنه بيان مرصوص. وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله وهو الغفور الودود. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقومه - [00:18:02](#)

ربنا وسعت كل شيء رحمة واعنا. وقومه كان للمؤمنين رحيمًا. وقوله ورحمتي وسعت كل شيء وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقوله هو الغفور الرحيم. وقوله فالله وهو ارحم الراحمين. وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. لقد يقتل مؤمنا - [00:18:32](#)

تعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك انهم اتبعوا ما اسخط الله وكلمه رضوانه. وقومه فلما اسفنا منهم فقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم. وقوله كم رمقة عند الله ان تقولوا - [00:19:02](#)

ما لا تفعلون وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله من ظلم من الغمام ان كانت مقضي الامر وقوله من ينظرون الا ان يأتيهم الا ان تأتيهم ان كادوا ان يأتي ربك او يأتي بعض آيات رب او يأتي بعض آيات ربك وقوله كلا - [00:19:32](#)

اذا نكت الارض دكنا ورجاء ورجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله نتشقق السماء من غمام منزل الملائكة تنزلنا. وقوله وبقي وجه ربك الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. وقول ما منعك ان تسجد لما خلق - [00:20:02](#)

اليدين وقوله وقالت اليهود يد الله مضمونة امة دين مضروب بما قالوا بل بصوت عالي ينفق كيف يشاء. وقوله يصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله الله على ذات الواح ودشر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر - [00:20:32](#)

والقيت عليك محبة مني ولتسمع على عيني. وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله. والله يسمع تحاوركما. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله بصير ونحن اغنياء. وقوله ام حسبوا وقوله ائحسبون انا لا - [00:21:02](#)

نعم وقوله ام يحسبون انا لا نسمع نجواهم بلى ورسنا لديهم يكتبون. فقوله ان الله ما اسمع وارى. وقوله يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وقوله وقل - [00:21:32](#)

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله وهو شديد الايحاء وقومه ومكروه ومكر الله والله خير الذاكرين. وقوله ومكروا مكره ومكر ما مكره وهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله ان تبدوا خيرا او تحفوه او تعفوا او انسوا - [00:22:02](#)

فان الله كان عدوا قديرا. وقوله المعفو لم يصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله العزة ولرسوله. وقوله فبعزتكم لآغوين اجمعين وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. لقوله فاعبدوا واصطبروا لعبادته. هل تعلمون - [00:22:32](#) ومسويا وقومه ولم يكن له اذن احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم وقوله ومن الناس من يتخذ منه دون الله امدادا يحب لهم كحب الله. وقوله اقول الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وهو لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليا من الذل - [00:23:02](#) وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون من عالم من النور - [00:23:32](#) الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - [00:23:52](#) اذا ذهب كل اله لما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم والشهادة وتعالى عما يشركون. وقوله فلا تظلموا لله امثالا ان الله يعلمها وانتم تعلمون وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم ينبغي بغير الحق وان - [00:24:12](#) لله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن وقومه الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع - [00:24:42](#) وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقوله ان رفعه الله اليه وقولها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقوله يا هامان بني صرحا لعله ابليغ الاسباب اسباب السماوات بعد طلاء لا اله موسى واني لهم كذبا. وقوله الامنتم - [00:25:02](#) بان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم صار العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:25:32](#) لا يعرض فيها وهو معكم اينما كنتم. والله ما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوا وثلاثة الا وابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى منهم ذلك ولا اكثر الا هو - [00:26:02](#) نعم اينما كانوا ثم ينبئون بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم وقيموا لا تحزن ان الله معنا. وقوله انني معكم ما اسمع وارى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله اصبروا ان الله مع الصابرين - [00:26:22](#) فالكتاب عن الارض نعم. وقوله والله مع الصابرون. وقوله ومن اصدق من الله ثم وقوله ومن اصدق من وقوله ومن اصدق ان الله طيما وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله لم اصدقه من الله قبيلا وقوله وان قال - [00:26:52](#) مريم وقوله تمت جنة ربك صدقا وادما. وقوله وكلم الله تكليما وقوله منهم من كلم الله وقوله لما جاء موسى ليقاتلا وكلمه ربه اليمين وقربنا ونجيا. وقوله واذا نادى ربك موسى ان ائتوا قوم الظالمين - [00:27:22](#) وقوله ولدهما ربهما الم انهك معهم تلكما الشجرة. وقوله ويوما مدى اجبتم المرسلين. وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى اسمع كلام الله وقومه وقد كان فريقا يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - [00:27:52](#) وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قلا تتبعون. وقوله واتل ما اوحى اليك المؤمن من كتاب ربك لا مبدل جئاته. وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنه - [00:28:22](#) خاشع متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلنا اية فكان اية والله اعلم قالوا انما انت مفتتر. بل اكثر ما يعلمون. ان نزلهم روح القدس من ربك من حق ان يثبت الذين امنوا واهدوا وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم - [00:28:52](#) البشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله الى ربها ناظرة وقوله على الاراتك ينظرون وقوله للذي لا سمح الحسنى وزيادة. وقوله ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [00:29:22](#) وهذا الباب في كتاب الله تعالى كثير من تدبر القرآن قال الهدى من متدين له طريق الحق ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عنه. وما وصف - [00:29:52](#) الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح. التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجد الايمان بها كذلك. مثل قوله

صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة - [00:30:12](#)

الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسأله فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم والله اشد فرحا بتوبة عبده التائب من احدكم الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل يقتل احدهما الاخر كلاهما - [00:30:32](#)

لا يدخل الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده. وقربه ينظرون ينظروا اليكم ازليين وقانطين. فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يطافيهها وهي تقول اي المزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله - [00:31:02](#)

وفي رواية عليها قدمه فينزعه بعضها الى بعض فتقول قط قط. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم، فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله - [00:31:32](#)

ويأمر ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سنكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. فقوله صلى الله عليه وسلم في رقية مريض - [00:31:52](#)

ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما كما رحمتك في السماء رحمتك في الارض؟ اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا - [00:32:12](#)

الوجع رواه وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امير من في السماء. رواه البخاري وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو - [00:32:32](#)

رواه الترمذي وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان - [00:32:52](#)

ثانيا تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الصلاة فان الله كبر وجهه بلا يبسطن وقيل وجهه. ولكن ولا عن يمينه. ولكن عن يساره - [00:33:12](#)

تحت قدمه متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا يا رب كل شيء فانق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل. منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ - [00:33:32](#)

بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذني بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس فهدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. ايقضوا عني الدين واغنني من الفقر - [00:33:52](#)

رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم للذكر ايها الناس على انفسكم اهم شيء اربعون. ايها الناس اربعوا على انفسكم اربع انفسكم اربع ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا اصم - [00:34:12](#)

ولا غائبا انما تدعوني سمعا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تدامون في رؤيته - [00:34:42](#)

استطعتم الا تولموا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة - [00:35:02](#)

يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تجريب فلا تنزل بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. لما قرر المصنف - [00:35:22](#)

الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر آيات واحاديث تتضمن طرفا حسنا منها ومن القواعد التي ينبغي ان تعقلها في هذا المحل ان الاسماء والصفات مردها الى النقل - [00:35:42](#)

فلا بد من ورود دليل قرآني او حديث نبوي صحيح. لاثبات شيء من اسماء الله عز وجل او صفاته. وهذا هو معنى قول اهل العلم في هذا الباب اسماء والله وصفاته توقيفية اي موقوفة على ورود الدليل. لتعذر العلم بها - [00:36:02](#)

دون خبر صادق من الوحي. فموجب اقتصار شيخ الاسلام على الاية ايها الاحاديث في باب الاسماء والصفات هو كون الباب مردودا الى النقل المحض. والنقل الكتاب والسنة فما خرج عنهما فانه لا يثبت به اسم ولا صفة لربنا سبحانه وتعالى - [00:36:32](#) وما ورد من اثار الصحابة منه هو من جملة السنة. لانا في هذا الباب لا قالوا من قبل الرأي لكونها غيبا فصارت اثارهم فيه مرفوعة حكم وقد استغنى رحمه الله تعالى بسباق الايات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني - [00:37:02](#) بظهور دلالتها على المراد. ومن القواعد التي ينبغي عقلها في هذا المحل ايضا ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن صفة من صفاته او اكثر - [00:37:32](#)

فمثلا اسم الله متضمن لصفة اللوهية. واسم الرحمن متضمن بصفة الرحمة ومما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب من ادلة النقل سورة الاخلاص وفيها من الاسماء الله والصد. وهو - [00:37:52](#) سيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. وفيها من الصفات الالهية والصدية والاحدية ونفس الولد ونفي الولادة ونفي الكف وهو المماثل. ومن ذلك اية الكرسي. ففيها من الاسماء الله والحي والقيوم اي القائم بنفسه وعلى غيره - [00:38:22](#) والعظيم. وفيها من الصفات اللوهية ونفي النوم والسنة وهي النعاس واثبات ذات الملك والعظمة والعلم والقدرة والحفظ كما قال ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرثه ولا يثقله ولا يعجزه ولا يكلفه سبحانه وتعالى حفظ السماوات والارض. ومن ذلك قوله سبحانه في - [00:39:12](#)

هذا الباب وتوكل على الحي الذي لا يموت. ففيه من الاسماء الحي وفيه من الصفات ايش؟ الحياة ثم ذكر المصنف رحمه الله ست ايات فيها اثبات صفة العلم. اولها قوله سبحانه هو الاول والآخر - [00:40:12](#) الاية واخرها قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. وفي الاية الاولى منها اثبات اربعة اسماء من اسماء الله. هي الاول والآخر والظاهر - [00:40:42](#) والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسير الاول بانه الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطن الذي ليس دونه شيء. وفيها اثبات صفة الاولية - [00:41:12](#) والاخريه والظاهرية والباطنية. وفي الاية الثانية منها اثبات اسم الحكيم. وصفة الحكمة والحكم ايضا. لان اسم الحكيم دال على صفة تتعلقان بهذا الاصل. احدهما الحكمة والاخري الحكم. وبه ان الاسم قد يتضمن اكثر من صفة. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي - [00:41:52](#)

والوضع اللغوي هنا مساعد عليه. وفي الاية السادسة منهن وهي قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير الاية اثبات صفة القدرة. زيادة على صفة العلم ثم ذكر قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:42:42](#) وفيه من الاسماء الله والرزاق والمتين وذو القوة. وهذا من الاسماء المضافة التي وقعت في القرآن الكريم مثل ما لك الملك. ورب العالمين وقل من اشار الى هذا الاصل وهو الاسماء المضافة. وقد ذكره شيخ الاسلام في - [00:43:12](#) الفتاوى المصرية فاسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والتركييب نوعان اثنان احدهما الاسماء المفردة. مثل الله والرحمن والرحيم والثاني الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك فان الرب والمالك مثلا لم ياتي في القرآن - [00:43:52](#) الا مضافين كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وقوله وهو رب كل شيء وقوله قل اللهم مالك الملك وقوله مالك يوم الدين وفيهم الصفات اللوهية والرزق بفتح واو وليس الرزق بكسرها. لان الرزق هو الصفة الالهية. والرزق - [00:44:32](#) هو المخلوق الذي يوهب للعبد. والقوة والمتانة وهي شدة القوة. ثم ذكر بعدها ايتين فيهما من الاسماء اسم السميع والبصير. ومن الصفات السمع وايش ارفعوا بس اللي يجيب يرفع يده - [00:45:12](#) يا اخي الله لا يهينك تنبه لاخذك اللي نايم. نبهه واحد ممكن تبرع ومثاب ان شاء الله يروح ينقذه قلنا الاسم ايش؟ الدرس هنا يا اخوان. الاسم السميع. هذا انتهينا من - [00:45:54](#) من الصفة السمع والثانية الاسم والصفة ها يا محمد البصار. طيب شو اسمك انت ياسر والنعيم. البصيرة. زيادة عليه ولا لوحده

القصيدة طيب المصيبة ها يا خالد البصر والبصيرة طيب ها - [00:46:23](#)

حنا من نفس الاسم نحن القاعدة عندنا الاسم يدل على صفة فاكثر. الرؤية مهني في ياتي لها احاديث وايات اخرى ما الجواب؟ ها يا

اخي العلم ما هو في الاية ما هو في الاسم البصيرة ان تكون - [00:47:04](#)

ما ياخذ الابصار يعني نفس البصر بعدين اللي قالوا البصيرة من هو؟ ياسر خالد من وين جبته هذا ها اهي وانت يا ياسر منين جبته

استنباط يعني ولا كيف وتضمن هذا الاسم ثلاث صفات لله سبحانه وتعالى تتعلق بهذا الاصل - [00:47:25](#)

اولها صفة البصر. وثانيها صفة البصر وثالثها صفة البصر. وهاتان الصفتان الاخيرتان ان قل من ذكرهما وهي صريح الاية باعتبار

الوضع اللغوي للباء والصاد والراء في لسان العرب. لذلك باب الصفات هذا باب الى الان ما حرض. الاسماء - [00:48:06](#)

فيه الشيخ محمد رحمة الله عليه في القواعد وعد الاسماء لكن الصفات تأتي ايات واحاديث متضمنة صفات ثم لا تجد ذكرا لهذه ابداء.

مثل ما قال الاخ ياسر والاخ خالد صفة البصيرة لا اعرف احدا ذكرها الا تفيدوني جزاكم الله خيرا. الا الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في

موضع - [00:48:46](#)

لتفسيره وهو مقتضى لسان العربي. ثم ذكر اربع ايات فيهن صفة المشيئة والارادة. اولها قوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء

الله لا قوة الا بالله. واخرها قوله تعالى - [00:49:06](#)

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء ثم ذكر سبع ايات

فيهن صفة المحبة. اولها قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب - [00:49:26](#)

سنيين واخرها قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ثم ذكر قوله تعالى وهو الغفور الودود. وفيه اثبات اسم

الغفور. والودود وصفة المغفرة والود وهو خالص المحبة. ثم ذكر سبع ايات في صفة الرحمة - [00:49:46](#)

اولها قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. واخرها قوله تعالى والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين. وفي بعضها التصريح باسم

الرحمن والرحيم لله. وفي منهن صفة العلم ذكر صفة العلم. وفي السادسة وهي قوله تعالى وهو الغفور الرحيم - [00:50:16](#)

اثبات اسم الغفور وصفة المغفرة. وفي الاخيرة وهي قوله تعالى فالله حافظ اثبات صفة الحفظ. وكل هذا زائد على الصفة التي تدور

الايات عليها وهي صفة الرحمة. ثم ذكر عشر ايات تدل على صفات تتعلق بمشيئة - [00:50:46](#)

الله وفعله واختياره. اولها قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه واخرها قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا

فقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه دال على صفة الرضا. وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا - [00:51:16](#)

متعمدا الاية فما بعده دال على اثبات صفة الغضب واللعن والاية بعده وهي قوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخطوا الله وكرهوا

رضوانه دالة على اثبات صفة ايش ايش صفة الصف فقط - [00:51:46](#)

ايش في الاية ما فيها ذلك بانهم اتبعوا ما اسخطوا الله وكرهوا ايش صفة طيب وغيرها طيب وغيرها طيب وغيرها؟ ها طيب

وغيرها؟ باقي وحدة اول واحدة فيها ايش لا مو بالاكراه - [00:52:25](#)

ما في الغضب وبين الغضب لا تجب يتضمن ثم وحدة واحدة ذلك بانهم ايش؟ اتبعوا ما اسخطوا الله هذي اول صفة ايش

سخط والسخط. طيب وبعدها؟ وكرهوا رضوانه. صفة ايش؟ ايش - [00:53:23](#)

الرضوان خلوها هذي واضحة اللي بينهم الان مش اللي من الكفار من الله عز وجل اللي هو ايش؟ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخطوا الله

كرهوا رضوانه عاشري. ايش؟ الرضا منتهين منها - [00:53:52](#)

هو نفسه يرجع لنفس الاصل ها يا عبد الله؟ ايش ها يا عبد الله طيب قالوا له هي صار كم عندنا صفة فيها ثلاث صفات وهي ذلك

بانهم اتبعوا ما اسخطوا الله. هذه السخط او السخط. والثانية اللوهمية الثالثة الرضوان. طيب وش رايبكم في كلام الاخ اللي قاله -

[00:54:30](#)

سمعتوا وش قال الاخ؟ قال قال في قوله تعالى كرهوا رضوانه. صفة الكراهة لمن؟ لله عز وجل ام قل لهم هم وصف لهم هم. فهذه

الاية تضمنت ثلاثا من صفات الله سبحانه وتعالى - [00:55:06](#)

اولها صفة السخط او السخط فتح والضم ضبطان لغويان صحيحان. والثانية اللوهية والثالثة رضوان الله عز وجل وهو رضاه وفيما بعدها اثبات صفة المقت. وهو هو اشد البغض. ثم في قوله تعالى فلما اسفونا - [00:55:31](#)

اثبات صفة ايش؟ الاسف وهو غضب ولا شدة الغضب؟ اللي يقول الغضب يقول لي ما ادري قصدة الغضب يقول لماذا استغفر الله اسفة طيب يقول الاخ الاسف شدة الغضب لان الله قال في وصف موسى غضبان اسفا. وتكرار الوصف يدل على وجود - [00:56:21](#)

الاختلاف بين القدر الموصوف به. واضح كلامه؟ واضح كلامه؟ قالوا الاسف الحزن اجابوا عنه قالوا للاسف الحزن فقالوا هذه لا تدل عليه والدليل من قواعد اهل السنة ان الدليل الذي يتطرق اليه الاحتمال في - [00:57:08](#)

في اثناء الردود ينبغي ان يكون حظه الاهمال. لماذا؟ لان السنة قوية. بظاهاها غير محتاجة المحتملات التي يرددها المخالف بهذا؟ ما الجواب ها يا عبد الله؟ علل احسنت نقول الاسف شدة الغضب. لان كل صفة ثابتة لله عز وجل الاقت غيرها - [00:57:36](#)

في اصلها فارقتها في قدرها. ان لاقت غيرها في اصلها فارقتها في قدرها. البغض من صفات الله او لا؟ نعم من صفات الله او لا؟ نعم. ما معنى المقت؟ شدة البغض؟ بينهما تلاقي في ايش - [00:58:10](#)

في اصل الصلة لكن في زيادة في قدرها لان الشدة وكذلك القول من صفة الغضب وصفة الاسف فهما وان تلاقيا في الاصل لكن الكمال يقتضي ان تكون في الثانية ان يكون في الثانية معنى - [00:58:40](#)

غير الاولى ومن الاخطاء في تفسير الصفات جعلها بمعنى واحد مثل ايش؟ مثل من صفات الله سبحانه وتعالى الرحمة. من صفات الله سبحانه وتعالى روح او لا مثل ايش لبش - [00:59:00](#)

احسنت انه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون. اما حديث الريح من رح الله فيه احتمال. لكن الاية طاهرة بين الروح والرحمة فرق او لا؟ فانه فرق ولا لا؟ نعم احسنت من - [00:59:32](#)

القاعدة نعم ولذلك هذه فائدة القواعد. ان تقول نعم وان خفي عليك. وهذا علم. ما الفرق بينهما ما الفرق بينهم سيكون معناه الفرج الروح هو الفرج. والفرج معنى من اللطف متعلق بالشدة. ولذلك لا يأتي - [00:59:52](#)

ذكر الروح الا في مقام الشدة. لذلك اهل العلم لما صنفا كتبها سموها الفرج بعد الشدة. وهم جماعة من اهل العلم والايات اللواتي بعدها وهي قوله تعالى هل ينظر - [01:00:27](#)

الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او بعض ايات ربك فيها اثبات صفة المجيء والاتيان والاية العاشرة وهي قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام - [01:00:47](#)

ونزل الملائكة تنزيلا. ماذا فيها من الصفات هذه ما الجواب؟ ها يا عوض نزيل من اذا كان تريد من هذا تقول الانزال. ان الله هو الذي ينزل الملائكة. لكن ليس هذا مرادا فيها - [01:01:17](#)

لانهما جاءت مبنية للمفعول. ثانياها كيف طيب لا يغفر له هذا التفسير باللازم التفسير باللازم واذا صارت مقدمة زينة صدق دل علي صفة وادخلت هذه الاية في الباب باعتبار كون المذكور فيها مقدمة - [01:01:55](#)

بمجيء الله عز وجل فلاجل ما بينهما من التلازم ذكرت هذه الاية في الباب فهي ليست صريحة في الصفة ولكنها ملازمة لها. فان الله جل وعلا اذا قضى بمجيئه واتيانه - [01:02:44](#)

تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. ثم ذكر ايتين في اثبات صفة الوجه هما ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. وفي الاولى منهما تسمية الله الرب وذو الجلال والاکرام. وهو من الاسماء المضافة - [01:03:12](#)

والجلال غاية العظمة. ثم ذكر ايتين في صفة اليدين لله ثم ذكر ثلاث ايات في اثبات صفة العينين لله تارة بالافراد كما في قوله تعالى ولتصنع على عيني بالجمع كما في الايتين الاخيرين تجري باعيننا وقوله فانك - [01:03:52](#)

باعيننا ولم تأتي تثنية العين في القرآن الكريم. ولا جاءت صريحة في الاحاديث في الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وبين الدليل ها يا اخي اي نعم ان الله له ايش - [01:04:32](#)

اين هذه في القرآن؟ نحن نتكلم عن العينين. كيف عرفت انها يعني الان هذا تشبيه المخلوق بالخالق خيلنا وش هي حلو انت تقول

الدجال اعور. يعني بعين واحدة. ليس باعور يعني له منين جبت - [01:05:12](#)

الحديث يعني تشبيه الخالق بالمخلوق؟ اذا كيف حنا حنا ما نرد الحديث الحديث عن العين والرأس حنا ما قلنا شي ايش يقتضي

الاقتضاء هذا بين لي ما هو؟ هل هو عقلي ام عرفي ام شرعي ام لغوي - [01:05:51](#)

ان في العورة اثبت العينين من اين جبتة والحديث كيف في نفس الحديث؟ الذي في الحديث ان ربكم ليس باعور. صح ولا لا؟ هل

فيه فان له عينين اي منين عرفت هذا؟ ان الاعور يكون بيني - [01:06:35](#)

هي اللغة هي نفسها كلام العرب كلامك صحيح هذا اللي نبهه مو اقتضاء الاقتضاء يكون عقلي يكون عرفي يكون شرعي لكن هذا وجه

الدلال لكن صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين في صفة الدجال قال انه اعور - [01:06:57](#)

وان ربكم ليس باعور. والعور في لسان العرب صفة ذي عينين يعني هذا لازم في العرب. العور صفة ذي عينين. ذهب احدهما وبقيت

الاخري سليمة. ونفيه يتضمن اثبات العينين لله عز وجل - [01:07:20](#)

ونفي العيب والنقص عنهما. والافراد للعين في قوله على عين دال على جنس الصفة والتثنية دالة على حقيقتها في قوله تعالى باعيننا

وقع على جهة المشاكلة. في الكلام فان العرب اذا اضافت المثني الى ضمير تثنية او جمع - [01:07:50](#)

جمعته لانه ايسر في اللفظ واجرى على اللسان. كما قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما. فاول الاية مصرح بالتثنية

لقوله تتوبا ومن المقطوع به ان العبد ليس في جوفه الا قلب واحد. فمقتضى السياق ان يكون المراد - [01:08:30](#)

قلبين اثنين لكن لما اضيفا الى ضمير التثنية اقتضى ذلك ان تجمع قلوبكما تخفيفا للفظ وهذا هو الواقع في القرآن في قوله تعالى

باعيننا وكذلك في قوله تعالى ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فتحمل على جهة المشاكلة في الكلام كما صرح به - [01:09:00](#)

ابن فارس في كتاب الصحابي وغيره. وقد يتوهم ان اثبات العينين لله بحديث ان ربكم ليس باعور قياس للخالق على المخلوق. لان

نفي العول عن الله واقتضاء ذلك اثبات عينين له. مأخوذ مما يعرف في حق المخلوق - [01:09:30](#)

والقياس بين الخالق والمخلوق في باب الصفات ممنوع. وقد تقدم قول المصنف ولا يقاس بخلقه. ولا مدخل للقياس هنا. بل هذا

معلوم بدلالة الوضع عربي في قوله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور. فالعرب لا تطلق - [01:10:00](#)

وارد على من له عين واحدة. ولا على من له عدة اعين. وانما تطلق العور على ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. فهذا بيان

صفة باعتبار الوضع العربي والقرآن نزل بلغة العرب ولم يزل الاكابر من اهل السنة - [01:10:30](#)

كاحمد والدارمي يستدلون بهذا الحديث على اثبات صفة العينين لله واضح الكلام هذا؟ نحن احيانا نطول البحث لان هذي مشكلات.

بعض اهل السنة كتب في هذا وقال ان هذا يفيد - [01:11:00](#)

الخالق بالمخلوق فحتى تزال الشبهة وتفهم المسألة جيدا نحن نقول مثل هذا الكلام وفي الاية الثالثة منهن وهي قوله تعالى والقيت

عليك محبة مني اثبات صفة المحبة ايضا زائدة على ما تقدم ثم ذكر سبعة آيات اولها قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في

زوجها - [01:11:20](#)

وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. واخرها قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله مؤمنون فثلاث منهن تدل على

صفة السمع. وثلاث منهن تدل على صفة الرؤية وبينهما اية تجمع هذا وذاك وهي قوله تعالى انني معكم معكما اسمع وارى -

[01:11:50](#)

ثم ذكر اربع آيات اولها قوله تعالى وهو شديد المحال واخرها قوله تعالى انهم يكيدون كيدوه واكيد كيدا فيهن صفة المكر والكيد.

والمحال وكماها في مقابلة اهل المكر والكيد والمحال - [01:12:20](#)

بمثل صنيعهم. والمحال هو المغالبة بمكر وكيد ثم ذكر ايتين فيهما زيادة على ما تقدم اسم العفو وصفة عفوا ثم ذكر ايتين في

اثبات صفة العزة لله. ثم ذكر ايتين فيهما وصف الله بالجلال والاکرام - [01:12:50](#)

والجلال هو غاية العظمة. ثم ذكر جملة من الايات اولها قوله تعالى فاعبده واصطبر الاية واخره واخرها قوله تعالى قل انما حرم ربي

الفواحش الاية لتقرير مسألة الصفات المنفية التي تسمى بالسلبية. وهي الصفات التي نفاها الله عز وجل عنه عن نفسه او نفاها -

عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. والمراد من النفي كما تقدم هو اثبات الكمال المقابل. لان هي ليس كمالا في ذاته. ولكن الكمال في اثبات مقابله. وفيها نفي السمي والكف والند. ومعناها يدور على المثلية والمكافأة - [01:13:50](#)

والنظير وفيها ايضا نفي الولد والشريك في الملك والولي من الذل وتعدد الالهة ونفي الامثال. وذكر فيها المصنف رحمه الله تعالى قول الله عز وجل يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الاية. وهي اصل في تنزيه الله - [01:14:20](#)

عما لا يليق من النقائص والعيوب. وختم تقرير الصفات المنفية المسماة بالسلبية بقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش الاية للرد على طائفتين اثنتين. اولاهما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الرب بخلقه. والثانية - [01:14:50](#)

المعطلة الذين نفوا عن الله كماله. وقالوا بغير علم. ثم رحمه الله تعالى ايات عدة اولها قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واخرها قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت - [01:15:20](#)

فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين كلها في اثبات صفة العلو والاستواء على العرش والمعية لله. ثم ذكر بعدها الايات الدالة على صفة الكلام لله واطال في سياقها. والمقتضي للبسط بذكر الدالة - [01:15:40](#)

هو جلال المسألة ووقوع البلية بها في فرق الامة. فحصلت الخصومة فيها ونجمت الفتنة بها قديما. وفي ضمن هذه الايات اثبات ان القرآن كلام الله. ثم كما رحمه الله الاية التي اوردها بذكر اربع ايات. اولهن قوله تعالى وجوه يومئذ - [01:16:10](#)

ناضرة الى ربها ناظرة. وفي هؤلاء الايات اثبات ايش يا اخي ايش رؤية الله كيف رؤيته ايش طيب رؤية الله رؤية الله صفة المخلوق ام صفة الخالق؟ المخلوق. طيب حنا نسأل السؤال يقول ما هي - [01:16:40](#)

فيها ها يا اخي نعم ما نخالف حنا في هالشئ مثل اخونا صاحب الحديث حنا ما نخالف ترى ولذلك يا اخواني ترى من قواعد العلم ان ما في مقام الاعتراض والانتقاض غير ما يقال في مقام التقرير. فيأتي واحد الحين يسمع كلام لنا ويمشي - [01:17:25](#)

يقول هذا قاعد يقولون لهم هذا هذا قياس الخالق بالمخلوق. فيبتر الكلام ولا يفهم بسبب عدم التفريق بين المقامات. ولهذا عندما من لم يفرق بين المقام تجد بعض الناس ينسب الى العلماء وخاصة ائمة الدعوة النجدية كلام لم يريدوه - [01:17:57](#)

وانما اوتي من سوء فهمه لان من اخذ العلم من الكتب ضل واصل. وهم لم يريدوا هذا المعنى البتة مثل ما رأيت في واحد من هؤلاء المتهافتين يقرر ان شيخ الاسلام الذي كتبه تدرس في هذا البلاد البلاد - [01:18:17](#)

العقيدة الواظية ان هذا الرجل مصادم للحضارة. فهو يرى تحريم الكيمياء وعلى هذا لو رأى تطور الطيران والفضاء ونحو ذلك والاعلام فستكون مدرسته مشاكسة واقفة ضد التطور وهذا هو الذي يلحظ في المدرسة - [01:18:37](#)

الى تلك المدرسة باستدان وهو اتي من جهده. لان الكيمياء التي كان يتكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية هي كيمياء السحرية وليس الكيمياء كاصل علمي. هذا باب لا بد يفرق فيه الانسان بين المقامات في الكلام حتى ما يقع - [01:18:57](#)

في الغلط من اللي كان يجيب هنا اخونا؟ كان يقول الاخ رؤية الرؤية بالاعيان الرؤية بالاعيان وصف الخالق ام وصف المخلوق الجواب اسم مخلوق اذا كيف هذي تكون صفة؟ اذا هذي انتهينا منها - [01:19:17](#)

احسنت هذا نبهنا عليها فيها اثبات صفة التجلي وجعل هؤلاء الايات المذكورة وجعل هؤلاء الايات المذكورة في هذا الموضوع من هذه العقيدة للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين لربهم غلط من جهتين. الجهة الاولى ان الكلام هنا في سياق - [01:19:36](#)

الخالق والرؤية في الاخرة صفة المخلوق. والثاني والثانية ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم وهو رؤية المؤمنين لربهم فيما يستقبل. فالمراد اثبات صفة التجلي اذ فيها ذكر رؤية المؤمنين لربهم مصرحا به في الايتين الاوليين وهو - [01:20:09](#)

والمزيد المذكور في الايتين الاخرين وانما تقع الرؤية بتجليه. ووقع التصريح الصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل. وكذلك في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم فيتجلى لهم ضاحكا. وبين المصنف بعد ان هذا الباب في كتاب الله - [01:20:39](#)

من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق. ثم ذكر ستة عشر حديثا من احاديث الصفات لان السنة وحي كما القرآن. والاسماء والصفات مردها الى الوحي وهو القرآن والسنة. وفي - [01:21:09](#)

الحديث الاول وهو قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الحديث متفق عليه اثبات صفة النزول. وفي الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا متفق عليه اثبات صفة الفرح - [01:21:29](#)

الان الاخوان اللي معهم الشروع داخل. لان كلامي يصير حديث الشرعي يقعد عليه خمس صفحات. ونحن نتجاوزه هذا من احضار الشروع. كذلك من الاضرار التي لا تقرأ فيها مثل هذه الكتب. سردا عدم تبين عظمة هذه الادلة - [01:21:49](#)

انظروا عندما كان الاخ يقرأ الايات ما عليها من الجلال والهيبة لان كلام الله سبحانه وتعالى له سلطان على النفوس وهيمنة لا يكون لكلام غيره. فاذا قطع بتكثير الكلام في اثنا لم تنطبع ما فيه من العظمة في صدور الخلق الا قليل - [01:22:09](#)

ولذلك صار تدريس العقائد كثيرا لا يلاحظ فيه هذا المعنى القلبي. وكان من مضى ويعيبونهم ويقولون سم بركة لكن كانت هي البركة. يقرأ كثير من الكلام من الايات او الاحاديث في هذه الابواب في كتاب - [01:22:29](#)

لعبد الله بن احمد او غيره ويكون التعليق يسيرا او الجواب عما اشكل. فانطبع العقائد في نفوسهم نحن بقينا مع بيان نوع الاستفهام في قول الله تعالى امنت من في السماء قبل النظر - [01:22:49](#)

التطرق الى دلالة الاية على العلو. فيبقى في دلالة الاستفهام واثرا هذا الاستفهام في حق طلبة لم يحققوا هذه العلوم في قلوبهم فيتضررون بذلك. وفي الحديث الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرحا متفق عليه اثبات صفة الفرح - [01:23:09](#)

وفي الحديث الثالث وهو قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين الحديث متفق عليه اثبات صفة الضحك وفي الحديث الرابع وهو قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب - [01:23:29](#)

الحديث رواه احمد. وفي اسناده ضعف. وفيه اثبات صفة العجب. والمشهور في لفظ الحديث ضحك ربنا من قنوط وقرب غيره. والغير هي التغيرات والتحويلات. ويعني عنه قوله تعالى بل عجبنا ويسخرون على قراءة الضم فيها - [01:23:49](#)

صفة العجب لله عز وجل. واضح الاستدلال بالقراءة؟ بل عجبنا على قراءة سبعة الضم. وانا لا اعرف احد تفيدوني اذا وجدتم احد كتب في دلالة القراءات على مسائل اعتقاد لان هذا وقع في عدة مواضع سواء في القراءات العشر المتواترة او في الزائد عنها - [01:24:29](#)

كما في قوله تعالى فاذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا على رأى خارج العشر فيها اثبات ايش؟ فيها اثبات ايش صفة ايش؟ صفة التجلي. صفة التجلي. الرؤيا فعل من؟ فعل المخلوق الذي هو المؤمن - [01:24:59](#)

من في حق الجنة ففيها اثبات صفة التجلي. فباب القراءات فيه ايات تدل على مسائل في الاعتقاد لو ان احدا معها لنفع وانتفع. وفي الحديث الخامس وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى - [01:25:27](#)

فيها الحديث متفق عليه اثبات صفة الرجل والقدم. وفي الحديث السادس وهو قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الحديث متفق عليه اثبات صفتي الصوت. وفي الحديث السابع وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم الا - [01:25:47](#)

سيكلمه ربه الحديث متفق عليه فيه اثبات صفة الكلام. والاحاديث من الثامن الى الحادي عشر فيها اثبات صفة العلو. وفي الحديث الاول منها وهو قوله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء الحديث رواه ابو داود ضعف - [01:26:17](#)

وفي الحديثين الثالث عشر والرابع عشر اثبات صفة المعية لله عز وجل خيروا منهما وهو قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان الحديث رواه الطبراني في الكبير عفوا يسير وفي الحديث الرابع عشر اثبات صفة الاولوية والاخيرية والظاهرية والباطنية - [01:26:47](#)

مع الاسماء المذكورة فيه. وهو تفسير للاية التي تقدمت في ايات الصفات وفي الحديث الخامس عشر وهو قوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم الحديث متفق عليه اثبات صفة السمع والقرب - [01:27:17](#)

ومعنى اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها. ولا تجهدوا انفسكم وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة اباء موحدة مفتوحة. وفي الحديث السادس عشر وهو قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - [01:27:47](#)

حديث متفق عليه اثبات صفة التجلي من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. وهم بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم كما سيذكره المصنف رحمه الله قريبا. نعم - [01:28:17](#)

فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعظيم جميع. واهل التمثيل مشبهة وهم وسط في باب افعال الله بين القدرية والجبرية. وفي باب وعيد الله بين المرجعة والوعيدية من القدرية - [01:28:47](#)

وغيرهم وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجاهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج. قرر المصنف رحمه الله تعالى ان اهل السنة والجماعة - [01:29:07](#)

وسط بين فرق الامة اوضح هذا الامر بذكر خمسة اصول كاشفة عن حقيقة وسطيتها اولها اسماء الله وصفاته. فهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها - [01:29:27](#)

بذكر مماثلها ثانياها القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله. فهم بين القدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالاً والجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له. ثالثها الوعيد - [01:29:57](#)

بالعذاب والعقاب. فهم وسط بين المرجئة الزاعمين. ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. والوعيدية الذين ينفدون الوعيد اي يمضونه ويحكمون به. ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في نعم. رابعها اسماء الايمان والدين. فهم وسق - [01:30:34](#)

بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان. ثم يختلفون فيه. فتخرجه الحرورية الخوارج من الايمان بالكلية وتقول هو كافر. واما المعتزلة فتزعم انه في منزلة بين منزلة الايمان والكفر. فهو عندهم خارج من دائرة الايمان بالكلية - [01:31:14](#)

لكنه لم يدخل في دائرة الكفر. بل في برزخ بينهما سموه بالمنزلة بين المنزلتين. وبين الموجئة الجهمية. الذين يجعلون الكبيرة مؤمناً كامل الايمان. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:54](#)

فهم فيهم وسط بين الرافضة. الذين بالغوا في حب بعض لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الال وغلوا فيهم. وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بغض الصحابة وسبهم بل كفروا كثيراً - [01:32:24](#)

منهم وبهذا ينتهي بيان هذه الجملة من العقيدة الواسطية على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقاصده. اللهم انا نسألك علماً في يسر ويسراً في علم وباللله التوفيق بعد المغرب ايش الدرس؟ وبعد العشاء اخبرتكم انا او ما - [01:32:54](#)

اخبرتكم ما اخبرتكم؟ امس ما اخبرتكم؟ غايب انت يا شمري؟ ها سم الصباح ما في درس اليوم امس شاهدين كان في واحد هنا وواحد هنا لا بأس اذا لم تعلم انت لكن نحن لا نغير شيئاً الا نخبر. ما يأتي واحد يقول يرسل لي رسالة - [01:33:24](#)

يقول انا ما دريت او كذا نحن نخبر قبل بان الدرس سيكون هكذا وكذا وانا نبهتكم ان الجدول ايش تطراً عليه التغيير بحسب الموجب العام الخاص العام. يوم ثلاثة الاصول انا اقدر ادرس - [01:33:57](#)

بعد هالقواعد الاربعة لكن ساعتين فيها ثقل عليكم فاوقفنا الدرس لما تقتضيه المصلحة. فنحن نراعي الجميع سواء حالي او حالكم غدا ان شاء الله تعالى من الان لان بعض الاخوان قد يذهب ولا ينتبه غدا ان شاء الله تعالى مقدمة التفسير - [01:34:17](#)

اولا بعد العصر والمغرب ان شاء الله تعالى وبعد العشاء العقيدة الطحاوية. جزاكم الله خيراً - [01:34:37](#)